البعد الاجتماعي في قصص الأطفال

د . فريدة الأمين المصري
جامعة الفاتح - كلية اللغات - قسم اللغة العربية

مقدمة :

إن إيقاع الحياة المعاصرة السريع ينأى أحيانا بالفرد عن الجماعة ، كما أن بعض الألعاب الإلكترونية الحديثة ، وألعاب الكمبيوتر تجعل الطفل منشغلا وقتاً طويلاً بمفرده ، خاصة في الأسر التي لا تضع قوانين وزمن محدد لهذا النوع من الألعاب ، لذا فإن الطفل في هذه الحالة يحتاج إلى التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية تملأ جانباً من شخصيته ، وتربطه بالواقع ، وتساهم في نموه الاجتماعي الذي من شأنه أن يقوي عنده تقدير الذات ، والثقة بالنفس ، والقدرة على التكيف مع المجتمع والتعامل مع الصعوبات والصدمات .

وفي حين أن المؤسسة الأسرية منوطة بهذا الدور وخاصة في مرحلة الطفولة ، فإن أدب الأطفال بأجناسه (القصص - المسرحيات - الشعر) يقوم بتأدية دور آخر ، أي دور غير مباشر ، حيث يوضح للطفل سمات العلاقات الاجتماعية السليمة ، وكيفية تقديرها واحترامها .

وفي هذا البحث تعرضت لهذا الموضوع وهو البعد الاجتماعي في قصص الأطفال مستخدمة بعض النماذج من أدب الأطفال في ليبيا ، فتحدثت في المبحث الأول عن أهمية تكوين العلاقات الاجتماعية للطفل وتناولت في المبحث الثاني علاقة الطفل بأسرته (الأم - الأب - الأخوة) أما المبحث الثالث فكان عن علاقة الطفل بأصدقائه ، والمبحث الرابع فقد تناول الأحداث والمناسبات الاجتماعية في تدعيم علاقات الطفل .

المبحث الأول :-

أهمية تكوين العلاقات الاجتماعية للطفل :-

تنبع أهمية تكوين العلاقات الاجتماعية من حاجة الطفل إلى روابط تربطه بمحيطه ، هذه الحاجة ضرورية لتسهيل عملية الاندماج في المجتمع والشعور بالمسئولية

تجاهه ، والتفكير في المشاركة في دعمه والتي تنمو معه عندما يصبح الطفل يافعاً ، حيث تخلق روح المساهمة الإيجابية للنهوض بمجتمعه وتطويره ، الأمر الذي يضعه في محك تطوير مهاراته وقدراته ، والعمل على تعزيز ثقته بنفسه ، وكيفية صنع القرار المناسب ، ليتسنى له بالتالي تقديم خدماته وإمكانياته مهما كان حجمها .

إن الطفل منذ بداياته الأولى مخلوق اجتماعي ، وهو قادر على التكيف مع القائمين على رعايته والذين يشبعون حاجاته الجسمية والنفسية ، ويعقدون معه أول خطوة في التأثير الاجتماعي الناشئ عن تلك الروابط الاجتماعية ، فعلاقة الإنسان منذ ولادته مع الآخرين من الضروريات التي تتكامل مع بقاء الإنسان [1] واستمراره استمراراً صحياً إيجابياً في هذه الحياة .

ومما لا شك فيه أن الطفل يكتسب نموه الاجتماعي والأخلاقي من أقرب المحيطين به متأثراً بسلوكهم وأسلوب حياتهم ، وخاصةً الوالدين ثم تزداد هذه الخبرة تطوراً بخروجه من إطار الأسرة وارتباطه بعلاقات أخرى خارجها ، وذلك باحتكاكه المباشر مع أقرانه في الروضة ثم المدرسة ، وللمربية في الروضة ، والمعلمة في المدرسة أيضاً دور كبير في تعزيز هذا النوع من النمو .

وتأتي الوسائط الثقافية ومن ضمنها الأدب لتؤدي دوره أيضاً في صناعة المناخ الاجتماعي [2] وتشكيل شخصية الطفل الاجتماعية ، ذلك أن الطفل عندما يتفاعل مع أحداث القصة وشخصياتها ، يستطيع أن يميز الشخصيات الخيرة من الشخصيات الشريرة ، كما يكتسب معرفة في التعامل مع الناس وإجادة التواصل وإقامة علاقات صحية إيجابية ، بزملائه وأصدقائه ، بل يستطيع اختيار أصدقائه الذين يشعر بالتوافق معهم ، وبالتالي ينمو لديه حب التعاون والتنافس والمشاركة في الألعاب والنشاطات الإيجابية التي تساهم في تنمية مهاراته وقدراته الابتكارية أو تساعده على تذوق الجمال في كل عمل جيد فالطفل ينمو من خلال التقليد والتقمص لشخصيات الطفل والتماهي معها ، لذلك فإن الخبرة الأدبية تلعب دوراً هاماً في بناء شخصية الطفل وتحديد هويته ، حيث يكتسب الاتجاهات والعادات والقيم التي تسود مجتمعه ، فيختار الجيد منها ،

ويحاول تغيير السلبي أو تركه ، وذلك من خلال استمتاعه بنماذج الأدب المناسبة لعمره وحاجاته وخصائصه بأسلوب شائق ومثير بعيداً عن الوعظ والإرشاد والسيطرة [3] ، كما يسهم الأدب في تعويد الطفل على تحمل بعض الصعاب والصبر عليها ، بل يساعده على ابتكار حلول لمشاكله في البيت أو المدرسة أو المجتمع ، وينمي عنده أسلوب تفكير خاص به بحيث لا يقلد أساليب تفكير الآخرين في مواقف الحياة المختلفة حيث يبتعد عن التقليدي والروتيني والأحكام المسبقة ، ويتعود على التفكير الناقد والأسلوب المنطقي [4] ، فيحقق ذاته ويعتمد على نفسه دون الانفصال عن التفكير الجمعي كلياً ، وعدم الانسلاخ عن ثوابت مجتمعه ، بل ترسيخ الجيد منها والمحافظة عليه والانحياز إلى الموضوعية المجردة عن الأهواء الشخصية ، والابتعاد عن الأنانية ، واستخدام العقلنة في الأحكام واتخاذ القرارات ، وعدم حسم الأمور دون مناقشتها والوصول إلى الموقف المناسب منها بأسلوب تحليلي موضعي ، الأمر الذي يدعم قيمه المحايدة والتزامه الإيجابي ، فالقوة التي تثير التفكير الناقد المعتمد على الفرضيات والأسباب وتحافظ على دعومته تعود إلى القيم والالتزامات ، بالإضافة إلى الحاجة إلى تنظيم الخبرات الشخصية بصورة عقلانية [5] ، كما يساعد الأدب على تنمية ضمير الطفل ووازعه الداخلي الذي يجعله يأتي أفعالاً ذات طابع إيجابي ، بل ويجعل الطفل يتجنب أفعالاً أخرى دون تدخل الكبار بالضغط [6] .

المبحث الثاني :-

علاقة الطفل بأسرته :-

تتشكل عواطف الطفل الأولى ومبادئه في الأسرة ، فالأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى وصاحبة القرار الدائم في تربية الطفل ونموه الجسمي والنفسي والمعرفي ، وهي أيضاً صاحبة الشرعية في توجيه الطفل وبناء شخصيته ، والطفل في بداياته يحتاج إلى أسرة يعيش في كنفها ترعاه وتسهر على راحته ، وتلبي احتياجاته المختلفة ، وكلما يكبر تعوده وتعلمه الاعتماد على النفس في تلبية هذه الاحتياجات ، وبذلك يتعلق الطفل بأسرته ويتفاعل معها ، ويتأثر بسلوكها ونهجها في الحياة ، ويبقى معه هذا التأثير إلى أن يكبر ، فالأسرة هي مدرسة للشعور [7] وكلما كانت علاقة الطفل بأسرته علاقة صحية وثيقة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل ، كلما كانت النتيجة التربوية سليمة ، حيث تمثل الأم والأب قيمة اجتماعية كبيرة في الثقافة العربية [8] .

وتظهر الأم في العديد من القصص آماً عطوفاً تحب أبناءها ، ويعزز هذا الشعور عند الطفل أدب الأطفال كما في قصة الهدية الجميلة للكاتب محمد عبد الله الزكرة الذي يستخدم عيد الأم مناسبة لتقوية العلاقة بين الأم وابنها ، الأم التي تصنع سرجاً لحصان ابنها طارق ، والابن الذي جمع خرزاً ملوناً ليصنع منه عقداً لوالدته ، وكلاهما أخفى حقيقة ما يصنعه عن الآخر إلى أن حان وقت تقديمها ، حيث قدم الطفل هديته في عيد الأم ، وقدمت الأم هديتها في عيد الطفل ، وفرح كلاهما بالهدية ، تلك الهدية كانت رمزاً ومبعثاً على رابطة هي أقوى من كل الهدايا ، لأن طارق بطل القصة عندما رأته أمه وهو يحمل الخرز وسألته عنه أجاب بأنه سوف يصنع منه عقداً لأحسن سيدة عرفها ، وبدأ يحكي لها عن تلك السيدة التي أحبها كثيراً إلى أن بدت الحيرة على أمه وتساءلت من تلك السيدة وغضبت ((وقالت له : لا أحب أن أسمعك تقول : إن سيدة أخرى تحبك أكثر مني)) [9] ، ونفس الفكرة نجدها عند يوسف الشريف في قصته هدية عيد الميلاد واصفاً بطل القصة (أمن) بالحزن والحيرة لدرجة أنه لم يفهم الدرس وهو في الفصل لأنه لا يستطيع أن يقدم هدية لأمه في عيد ميلاد أمه ، فهو لا يملك النقود ليشتري بها الهدية ، لكن المعلمة قالت له : ((عليك الآن أن تهتم بالدرس .... وعندما تكبر ستعمل

وتجمع نقوداً كثيرة)) [10] ، لكنه فكر في طريقة للحصول على المال عندما استوقفه محل لبيع الهدايا ، حيث فكر في أن يعمل مع صاحب هذا المحل مقابل قرط صغير وجميل عاد به إلى أمه وفي عينيه دمعة فرح [11] ، والأم في قصص الأطفال هي الحكيمة الموجهة لطفلها توجيهاً بعيداً عن القسوة والتسلط مما يدعم التوازن النفسي لديه .

أما الأب فقد صورته القصص السند الذي تعتمد عليه الأسرة و هو الأب الناصح الذي يقدم خبرته في الحياة لأبنائه ، وهو الصديق الذي يقف وراءهم يزودهم برأيه المستمد من تجاربه ، كما في قصة (الأبناء الثلاثة) لمحمد الزكرة ، حيث كان الأب يوجه أبناءه وينصحهم بأن يتعلموا ليواجهوا الحياة ، وبينوا مستقبلهم ومستقبل وطنهم المهدد من قبل الأعداء ، فكان يرى أن مواجهة الأعداء تكمن في تعليم النشء وتطوير البلاد ، ووصفت القصة عطف الأب على أبنائه ، يتعامل معهم باللين لدرجة أنه كان يلعب معهم ويمازحهم [12] ، كما تأتي صورة الأب في قصة العودة إلى الفردوس متأملة للواقع الذي استمد منه الأب منه خبرته وتجاربه في الحياة ، والتي لخصها في نصيحته لأبنائه بطريقة غير مباشرة عندما أحس بانتراب أجله فقد سألهم عما سيفعلونه بعد رحيله ، وعندما أجاب ثلاثتهم بصوت واحد (نبقى مثلما كنا) [13] .

أي يبقون معاً في أرضهم يتعاونون ولا يتفرقون ، ((امتلأ وجهه بابتسامة أضاءت العينين المتعبتين)) [14] فكانت تلك نصيحته لهم ، وعندما نسوا النصيحة وتفرقوا وذهب كل واحد بمفرده لعدم اتفاقهم تحولت أرضهم إلى قفر ممتلئ بالكثبان الرملية بعد أن كانت جنة خضراء ، وبعد أن تحولت حياتهم إلى يأس وإحباط أفاقوا على أنين أخيهم الأكبر وهو يصارع مرضه ، عندها أدركوا قيمة الوصية التي أوصاهم بها والدهم قبل مماته ((الأرض لا تقبل التقسيم ، فلتكونوا وأولادكم من بعدكم معاً)) [15] ، إن صورة الأب هذه من شأنها أن تقوي العلاقة بين الطفل ووالده ، الأمر الذي يحتاج إليه الطفل للمراهنة على عيش حياة مستقرة هادئة ناجحة بكل لحظاتها .

أما علاقة الطفل بإخوانه فكثيراً ما تتسم بالغيرة تصل في بعض الأحيان إلى التشاجر وعدم الاتفاق ، هنا يأتي أدب الأطفال لعلاج هذه المشكلة مستعيناً بتدخل الأم أو الأب أحياناً ، أو بعض الأشياء الأخرى التي يكون لها تأثير مباشر على الطفل ، كذلك استخدم الكاتب سالم الأوجلي وسيلة غاية في التأثير وهي الدمية لحل النزاع

الدائم بين أيمن وأخته إيمان الشخصيتين المتنازعتين في قصته صندوق الألعاب ، فقد كان أيمن يملك صندوقاً يضع فيه مجموعة من الألعاب ، لكنه يرفض أن تلعب معه أخته بها ، بل يصرخ ويصيح لإبعادها عنه وعن ألعابه ، الأمر الذي يسبب الحزن والألم لأخته ، وفي نومه ليلاً بدأ يحلم بألعابه التي خرجت من الصندوق لتلعب معاً ، وعندما جاء ليلعب معها دخلت جميعها في الصندوق ورفضت اللعب معه ، فانزعج وحزن ، عندها جاءته دمية أخته إيمان ودار بينهما حوار انتهى بقول الدمية له : ((اسمع يا أيمن سأخبرك بسر لا تعرفه إلا الدمى الصغيرة ، إذا أردت أن تعود ألعابك كما كانت وتلعب معك ، فلا بد أن يلعب معك الآخرون بها . دعهم يلعبون معك ، والعب بها معهم . إذا لعب معك أصدقاؤك فإن ألعابك تلعب معك)) [16] . هذا الحلم كان نقطة انطلاق للتخلي عن سلوك اتسم بالأنانية ، وطي صفحة مليئة بالمشاكل والمشاجرات والصراخ في حياة الطفل أيمن ، والبدء بالدخول إلى عالم جديد في حياة أخرى مبنية على المشاركة والاستمتاع بهذه المشاركة التي تفتح آفاقاً رحبة من المودة ورحابة الصدر ومن ثم الارتياح النفسي والوجداني الذي من شأنه أن يدعم جانب الاستقرار والأمان .

المبحث الثالث :-

علاقة الطفل بأصدقائه :-

إن حاجة الطفل إلى الأصدقاء ملحة وضرورية ، فالصداقة تجعله منتمياً إلى جماعة تقترب معه في العمر والتفكير والمشاعر والاهتمامات ، كما تزوده بالانتعاش وعدم الشعور بالوحدة ، وتملأ حياته بالمتعة والسرور والثقة بالنفس والإحساس بالآخرين ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم ، مثلما يشاركونه فرحه وحزنه ، كما تكوّن الصداقة في تاريخ الطفل ذكريات سعيدة أو مؤلمة ، لكنها مهمة في تكوين خبراته واختياراته .

وقد التفت كتاب أدب الأطفال إلى قيمة الصداقة وتناولوها في إنتاجهم القصصي ، فنجد في قصة عندما اختفت ليلى قيمة التسامح التي اتسم بها بطل القصة (رفيق) ، هذا الطفل الذي رفضت زميلته ليلى أن يجلس بجانبها على المقعد في الحافلة ، وهم متجهون في رحلة مدرسية لاستقبال الربيع فتقبل رفيق هذا التصرف واختار مقعداً آخر ، وفي نهاية الرحلة عندما اقتربت الشمس من الغروب وأراد الجميع العودة لم يجدوا ليلى وهم يركبون الحافلة ، عندها تطوع (رفيق) للبحث عنها ، وعندما وجدها وأنقذها من الحفرة العميقة التي وقعت فيها وعاد بها ، جاءت في اليوم التالي وهي تحمل معها باقة ورد جمعتها من حديقة بيتها لتعبر عن أسفها لما حدث ، وصفحة جديدة مع صديقها الذي أرادته أن يجلس معها عندما قالت له : ((أفسح لي مكاناً معك ... سنكون دائماً معاً ... في الفصل وفي الرحلات وفي كل مكان)) [17] . والسؤال هنا ما الذي جعل ليلى تغير من سلوكها ، وتحسّن علاقتها مع (رفيق) ؟ إن الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الموقف المخيف الذي تعرضت له ليلى ، هذا الموقف الذي أنقذها منه (رفيق) ، فقد أدركت أنها في حاجة إلى صديق يساعدها وتساعده ، ولا تستطيع أن تكون بمفردها . تلك الحاجة أيضاً صورتها قصة (صديقان) عندما أدرك أحمد قيمة صديقته مهجة التي ضايقها بسلوكه ، وعندما مرض وغاب عن المدرسة ذهبت لزيارته والاطمئنان عليه ، أحس عندها بالخجل والاشمئزاز من تصرفه ورحب بصداقة مهجة التي افتقدته في غيابه ومرضه .

وبذلك عالجت كلتا القصتين قضية الحاجة إلى الصداقة ، وعدم قدرة الطفل على الاستغناء عنها .

المبحث الرابع :-

الأحداث والمناسبات الاجتماعية وأثرها في تدعيم علاقات الطفل :-

تلعب المناسبات الاجتماعية دوراً مهماً في حياة الطفل وعلاقاته ، ومن ثم سلوكه ، كما تزيد هذه المناسبات من قوة الروابط الاجتماعية سواء على الصعيد الأسري ، أم على الصعيد المجتمعي ، وفي قصة الهدية الجميلة استخدم الكاتب مناسبة عيد الأم لتنشيط علاقة الحب بين الأم وابنها ، مثلما استخدمت مناسبة عيد الميلاد في قصة هدية عيد الميلاد ، إن تنشيط العلاقات من حين إلى آخر تزود المرء بالدعم النفسي والاجتماعي ، ويتناول الأدب هذه المناسبات ليظهر إيجابياتها ويعالج سلبياتها ، كما نجد في قصة (قنديل ليلة المولد) التي تتحدث عن المولد النبوي الشريف ، وتناول فيها الكاتب الأضرار الناتجة عن استخدام النار والمفرقعات في الاحتفال بتلك الليلة ، كما يوجه الأطفال إلى طريقة أكثر جمالاً وأمناً ومتعة عندما يقول : ((في ليلة المولد كانت المساجد تتلألأ بالأضواء ، والشوارع بالمصابيح الصغيرة والقناديل يحملها الأولاد والبنات . والسماء تلمع فيها آلاف النجوم ، وفي أيدي الأولاد قناديل بشموع وقناديل بنضائد وهم يغنون بأصوات جميلة :

طلع البدر علينـــا من ثنيات الـــــوداع
وجب الشكر علينا مـــا دعـــا لله داع [18]

الخـــاتـــمـــة

إن الطفل عندما يقرأ القصص يتماهى مع شخصياتها ، خاصة منها الإيجابية ، ذات السلوك السوي القائم على الحق والعدل والخير ، والتي في العادة يتحيز لها الكاتب متأملاً التأثير الإيجابي من خلالها على الطفل ، كما ينفر الطفل من الشخصيات المعاكسة أو السلبية مما يجعله يأخذ موقفاً ضد هذه الشخصيات وتصرفاتها فيبتعد عن هذه التصرفات التي لا تؤدي في النهاية إلا إلى عواقب وخيمة .

وتعالج قصص الأطفال قضايا اجتماعية مهمة بالنسبة إلى الطفل ، حيث تلقي الضوء على الكثير من العلاقات الاجتماعية التي تحيط به ، وترسم حدود تلك العلاقات ، وتبين له أهميتها وكيف يحافظ عليها ويستفيد منها في الترويح عن نفسه من جهة ، ودعمه نفسياً واجتماعياً من جهة أخرى ، الأمر الذي يؤثر على تاريخ حياته في حاضره ومستقبله ، وتكوين ذكريات يكون لها صدى مؤثر في اختياراته وأحكامه .

كما تعالج قصص الأطفال مجموع الإيجابيات والسلبيات في بعض المناسبات الاجتماعية التي من شأنها تكريس موروث اجتماعي يوظف لخدمة الطفل وبالتالي المجتمع .

وفي الختام من حق الطفل أن يحظى بأدب ينمي شعوره الاجتماعي الصحيح ، وعند استقراء قصص الأطفال في ليبيا وجدت قلة من القصص التي تهتم بهذا الجانب ويكون موضوعاً أساسياً للقصة ، لذا ندعو كتّاب الأطفال في الوطن العربي وخاصة في الجماهيرية لتبني كافة الاتجاهات في أدب الأطفال ، لا سيما الجانب الاجتماعي منها وذلك بهدف رسم خطة لتنمية كافة القضايا الاجتماعية ، مستعينين بالعلوم الاجتماعية ، وخاصة ما يتعلق منها بأمور الطفولة .

ثبت المصادر و المراجع

أولاً : المصادر :

1- الأبناء الثلاثة (قصص مدرسية تربوية للأطفال) . محمد عبد الله الزكرة وآخرون – الجماهيرية ، أمانة التعليم والتربية .

2- صندوق الألعاب (مكتبة الأطفال) . سالم أحمد الأوجلي ، مصراتة ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، ط 1 ، 2000 .

3- عندما اختفت ليلى (طفل يقرأ) ، يوسف الشريف ، الدار العربية للكتاب ، 1999 .

4- العودة إلى الفردوس (قصص ليبية للأطفال) .يوسف الشريف ، الدار العربية للكتاب .

5- قنديل ليلة المولد (مكتبة الأطفال) .سالم أحمد الأوجلي ، مصراتة ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، ط 1 2000.

6- الهدية الجميلة (سلسلة كتاب الطفل) . محمد عبد الله الزكرة ، بنغازي ، مطابع الخليج .

7- هدية عيد الميلاد (سلسلة نوافذ) . يوسف الشريف ، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية .

ثانياً : المراجع :

8- تعليم الطلاب التفكير الناقد . شيت مايرز ، ترجمة : عزمي جرار ، مركز الكتب الأردني ، 1993 .

9- ثقافة الطفل بين التغريب والأصالة ، د . مصطفى حجازي وآخرون ، الرباط ، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية ، ط 1 ، 1990 .

10- الصحة النفسية (منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة) ، الدار البيضاء - بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، 2000 .

11- الطفل وأدب الأطفال . د. هدى محمد قناوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1994 .

12- فلسفة التربية ، أليفي ربول . ترجمة : عبد الكبير معروفي . دار توبقال للنشر ، ط 1 ، 1994 .

13- مدخل علم النفس ، لندا . ل .دافيدوف ، ترجمة : د. سيد الطواب ، د. محمود عمر ، د. نجيب خزام . دار ماكجروهيل للنشر ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ط 3 ، 1988 .

الهوامش :

(1) انظر : مدخل علم النفس ، لندا . ل . دافيدوف ، ترجمة : د . سيد الطواب ، د . محمود عمر ، د.نجيب خزام . دار ماكجروهيل للنشر ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ط 3 1988 . ص 743 .

(2) انظر : ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة . د . مصطفى حجازي وآخرون ، الرباط ، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية ، ط 1 1990 ، ص 175

(3) انظر : الطفل وأدب الأطفال . د . هدى محمد قناوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1944 . ص 78 .

(4) انظر : المرجع السابق ص 74 - 75 .

(5) انظر : تعليم الطلاب التفكير الناقد . شيت مايرز ، ترجمة : عزمي جرار ، مركز الكتب الأردني ، 1993 . ص 110 .

(6) الطفل وأدب الأطفال . مرجع سابق . ص 79 .

(7) انظر : فلسفة التربية ، أليفي ربول . ترجمة عبد الكبير معروفي . دار توبقال للنشر ، ط 1 ، 1994 . ص 30 .

(8) انظر : الصحة النفسية (منظور دينامي تكافلي للنمو في البيت والمدرسة) ، الدار البيضاء - بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، 2000 ، ص 201 .

(9) الهدية الجميلة (سلسلة كتاب الطفل) . محمد عبد الله الزكرة ، بنغازي ، مطابع الخليج ، ص بدون ترقيم .

(10) هدية عيد الميلاد (سلسلة نوافذ) . يوسف الشريف ، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ص 6 .

(11) انظر : المصدر السابق . ص 14 .

(12) انظر : الأبناء الثلاثة (قصص مدرسية تربوية للأطفال) . محمد عبد الله الزكرة وآخرون – الجماهيرية – أمانة التعليم والتربية . ص 16 – 17 – 18 .

(13) العودة إلى الفردوس (قصص ليبية للأطفال) يوسف الشريف ، الدار العربية للكتاب . ص بدون ترقيم .

(14) المصدر السابق .

(15) نفس المصدر .

(16) صندوق الألعاب (مكتبة الأطفال) . سالم أحمد الأوجلي ، مصراتة ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، ط 1 ، 2000 ، ص 14 .

(17) عندما اختفت ليلى (طفل يقرأ) ، يوسف الشريف ، الدار العربية للكتاب ، 1999 ، ص 14 .

(18) قنديل ليلة المولد (مكتبة الأطفال) . سالم أحمد الأوجلي ، مصراتة ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، ط 1 ، 2000 ، ص 6 – 7 .